

لسان العرب

(زنا) الزَّنا يمد ويقصر زَنَى الرجلُ يَزْنِي زِنًى مقصور وزناءً ممدود وكذلك المرأة وزانى مُزَاناةً وزَنَى كَزَنَى ومنه قول الأَعشى إمَّسا نِكَاحاً وإمَّسا أُزْنٌ يريد أُزْنٌ وحكى ذلك بعض المفسرين للشعر وزانى مُزَاناةً وزِناء بالمد عن اللحياني وكذلك المرأة أَيْضاً وأَنشد أَمَّا الزَّناء فَإِنَّى لستُ قارِبَهُ والمالُ بَيْدِى وبَيْدِى الخَمْرُ نصُفانِ والمرأة تُزَانِي مُزَاناةً وزِناء أَيْ تُبَاغِي قال اللحياني الزَّنى مقصور لغة أهل الحجاز قال [] تعالى ولا تَقْرَبُوا الزَّنى بالقصر والنسبة إلى المقصور زَنَوِيٌّ والزناء ممدود لغة بني تميم وفي الصحاح المدُّ لأهل نجد قال الفرزدق أبا حاضرٍ مَنْ يَزْنِ يُعْرِفُ زِنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرِبُ الخُرْطُومُ يُصْبِحُ مُسَكَّراً ومثله للجعدي كانت فَرِيضة ما تقولُ كما كانَ الزَّناء فَرِيضةَ الرِّجَمِ والنسبة إلى الممدود زِنَائِيٌّ وزَنَنَاهُ تَزْنِيَةً نسبته إلى الزَّنا وقال له يا زاني وفي الحديث ذَكَرَ قُسْطَنْطِينِيَّةُ الزَّانية يريد الزاني أَهْلُهَا كقوله تعالى وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ ظالمة أَهْلُهَا وقد زانى المرأة مُزَاناةً وزِناءً وقال اللحياني قيل لابنةِ الخُسِّ ما أَزْنَاكِ؟ قالت قُورُبُ الوِسادِ وطُولُ السَّوادِ فكأَنَّ قوله ما أَزْنَاكِ ما حَمَلَاكِ على الزَّنا قال ولم يسمع هذا إلا في حديث ابنةِ الخُسِّ وهو ابنُ زَنْيَةٍ وزَنْيَةٍ والفتحُ أَعلى أَيْ ابن زِناء وهو نَقِيضُ قولك لِرَشْدَةٍ ورَشْدَةٍ قال الفراء في كتاب المصادر هو لِرَغِيَّةٍ وَلِرَزْنِيَةٍ وهو لِرَغِيَّةٍ ورَشْدَةٍ كلاهُ بالفتح قال وقال الكسائي ويجوز رَشْدَةٍ وزَنْيَةٍ بالفتح والكسر فأما غِيَّةٌ فهو بالفتح لا غير وفي الحديث أَنه وفد عليه مالك بن ثعلبة فقال من أَنتم؟ فقالوا نحن بنو الزَّنى زَنْيَةٍ فقال بل أَنتم بنو الرِّشْدَةِ والزَّنى بالفتح والكسر أَخِرُّ وَلَدِ الرجل والمرأة كالعجزة وبنو مَلِكٍ يُسَمَّوْنَ بَنِي الزَّنى زَنْيَةٍ والزَّنى زَنْيَةٍ لذلك وإنما قال لهم النبي دُودٌ شَرٌّ وَالزَّنا من ية الزن لفظ يوهمه عما لهم يَأْفَنُ دُودٌ شَرٌّ الر بنو نتم أ بل A أَفصح اللغتين ويقال للولد إذا كان من زِناء هو لِرَزْنِيَةٍ وقد زَنَنَاهُ من التَّزْنِيَةِ أَيْ قَذَفَهُ وفي المثل لا حِمْدُهَا حِمْدُى ولا الزَّنا زِناء قال أبو زيد يضرب مثلاً للذي يَكْفُفُ عن الخَيْرِ ثم يُفَرِّطُ ولا يَدُومُ على طريقة وتسمَّى القِرْدَةُ زِناءةً والزَّناءُ القصيرُ قال أبو ذؤيب وتُولِجُ في الطَّلِيلِ الزَّناءُ رُؤُوسُها وتَحْسِبُها هَيْمًا وهُنَّ صَحَائِحُ وَأَصْلُ الزَّناء الصِّيقُ ومنه الحديث لا يُصَلِّىَنَّ أَحَدُكُمْ وهو زِناءُ أَيْ مُدافِعٌ لِلدَّيْوَلِ وعليه قول الأَخطل وإذا بَصُرْتَ إِلَى زِناءٍ قَعَرُها

غَبْرَاءَ مُطْلَمَةٍ مِنَ الْأَحْفَارِ وَزَنَا الْمَوْضِعُ يَزْزُو ضَاقَ لُغَةً فِي يَزْزَنًا وَفِي
الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ A لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّزِّيَا إِلَّا أَزْزَأَهَا أَيْ أَضَيَّقَهَا وَوَعَاءُ
زَزِيٍّ ضَيِّقٌ كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالزَّزْزَاءُ الزَّزْزُوُّ فِي الْجَبَلِ
وَزَزَّيَّ عَلَيْهِ ضَيِّقٌ قَالَ لَاهُْمَّ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَدَلَةَ زَزَّيَّ عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ
قَتَلَهُ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَمْزَ الزَّاءِ يَاءٌ وَبَدُو زَزِيَّةٌ حَيٌّ